

تاج العروس من جواهر القاموس

وجَمَّـرَهُ أي الشيءَ تَجَمَّـمِيراً : جمَعَهُ . جَمَّـرَ القومُ على الأمرِ تَجَمَّـمِيراً : تَجَمَّـمَّـعُوا عليه وانضَمَّـمُوا كجَمَّـمَرُوا وأجَمَّـمَرُوا واستَجَمَّـمَرُوا . وفي حديث أبي إدريسَ : دَخَلْتُ المسجدَ والناسُ أَجَمَّـمَرُوا ما كانوا أي أَجمَعُوا ما كانوا . وقال الأصمعيُّ : جمَّـرَ بنو فُلانٍ إذا اجْتَمَعُوا وصارُوا ألباباً واحداً . وبنوا فلانٍ جَمَّـرَةً إذا كانوا أهلَ مَنَعَةٍ وشِدَّةٍ . وتَجَمَّـمَّـرَتِ القَبائِلُ : إذا تَجَمَّـمَّـعَتْ . جَمَّـمَّـرَتِ المرأةُ تَجَمَّـمِيراً جمَعَتْ شَعْرَها وعقَدَتَهُ في قَفَاها ولم تُرْسِلْهُ كأجمرت . وفي التَّهذِيبِ : إذا ضَفَّرَتَهُ جَمَّـمَّـرَتَهُ . وفي الحديث عن النَّبِيِّ : " الضَّافِرُث والمُلَبِّدُ والمُجَمِّمِرُ عليهم الحَلَقُ " : أي الذي يَضْفِرُ رأسَهُ وهو مُحَرِّمٌ يَجِبُ عليه حَلَقُهُ . ورواه الزَّمَّخْشَرِيُّ بالتشديد . وقال : هو الذي يَجَمَّعُ شعره ويعقدهُ في قَفَاها . وفي حديث عائشةَ : " أَجَمَّـمَّـرْتُ رَأْسِي إِجَمَّـمَّـاراً " أي جمَعْتُه وضَفَّرْتُه يقال : أَجَمَرُ إذا جعلَهُ ذُؤَابَةً . جَمَّـمَّـرَ فلانٌ تَجَمَّـمِيراً : قَطَعَ جُمَّارَ النَّخْلِ وهو قَلْبِيه وشَحْمُهُ والواحدُ جُمَّارَةٌ ومنه قولُهُم : ولها ساقُ كالجُمَّارَةِ .

جَمَّـمَّـرَ الجيشَ تَجَمَّـمِيراً وفي بعض الأُصول : الجُنْدُ : حَبَسَهُم وأبْقَاهم في أرضٍ وفي بعض الأُصول : في نَغْرِ العَدُوِّ ولم يُقْفَلِ لَهُم من الإقفال وهو الإِرْجَاعُ وقد نُهِيَ عن ذلك . وقال الأصمعيُّ : جَمَّـمَّـرَ الأميرُ الجيشَ إذا أطالَ حَبَسَهُم بالنَّغْرِ ولم يَأْذَنَ لَهُم في القَفْلِ إلى أهالِيهِم وهو التَّجَمِّمِرُ ورَوَى الرَّبِيعُ أن الشافِعِيَّ أنشدَهُ :

وجمَّـرَ تَنَّا تَجَمِّمِرَ كسرى جُنُودَهُ . . . ومنذَ يَتَنَّا حتى نَسِينا الأمانِيا .
وفي حديث عُمرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : " لا تَجَمَّـمَرُوا الجيشَ فتَفْتِنُوهُم " . قالوا :
تَجَمِّمِرُ الجيشَ : جمَعَهُم في النَّغْرِ وحَبَسَهُم عن العودِ إلى أهْلِيهِم . ومنه
حديثُ الهُرْمُزَانِ : " إنَّ كِسْرَى جَمَّـمَّـرَ بَعُوثَ فَارِسَ " . وفي بعض النَّسخِ : ولم
يَنقَلِ لَهُم من النَّقْلِ بالنون والقاف وفي أُخرى : ولم يُغْفَلِهُم من الغفلة . وكله
تحريفٌ والصَّوابُ ما تَقَدَّمَ . وقد تَجَمَّـمَّـرُوا واستَجَمَّـمَّـرُوا أي تَحَدَّيَّسُوا .
والمَجَمَّـمَرُ كمنبَدِر : الذي يُوَضَّعُ فيه الجَمَرُ بالدُّخْنَةِ . وفي التَّهذِيبِ : قد
يُؤَنَّبُ كالمَجَمَّـمَرَةِ قال : مَن أَنزَلَتْهُ ذَهَبَ به إلى النارِ ومَن ذَكَرَهُ عَنَى به
المَوْضِعَ . جمَعَهُمَا مجامِرُ . قال أبو حنيفةَ : المَجَمَّـمَرُ : العودُ نَفْسُهُ

وَأَنْشَدَ ابْنُ السِّكِّيتِ : .

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مَجْمَرًا أَرْجَا ... قَدْ كَسَّ رَتِّ مِّنْ يَلَانْدُجُوجٍ لَهُ وَقَصَا
الْبَيْتُ لِحُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ يَصِفُ امْرَأَةً مَلَزِمَةً لِلطَّيِّبِ كَالْمَجْمَرِ
بِالضَّمِّ فِيهِمَا . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَبُنِي شَدُّ الْبَيْتِ بِالْوَجْهِينِ . وَقَدْ اجْتَمَرَ بِهَا أَيُّ
بِالْمَجْمَرِ . الْجُمَّارُ كَرُمَانٍ : شَحْمُ النَّخْلَةِ الَّذِي فِي قِمَّةِ رَأْسِهَا
تُقَطَّعُ قِمَمَتُهَا ثُمَّ يُكْشَطُ عَنْ جُمَّارَةٍ فِي جَوْفِهَا بِيضَاءَ كَأَنَّهَا قِطْعَةُ سِنَامٍ ضَخْمَةٌ
وَهِيَ رَخِيصَةٌ تُؤْكَلُ بِالْعَسَلِ وَالْكَافُورِ يُخْرَجُ مِنَ الْجُمَّارَةِ بَيْنَ مَشَقِّ
السَّعْفَتَيْنِ كَالْجَمَامُورِ وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ . وَقَدْ جَمَّرَ النَّخْلَةَ : قَطَّعَ
جُمَّارَهَا أَوْ جَامُورَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمَصْنُوفِ . الْجَمَّارُ كَسَحَابٍ :
الْجَمَّاعَةُ . وَالْجَمَّارُ : الْقَوْمُ الْمُجْتَمِعُونَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : عَدَّ فُلَانٌ إِبْلَاهُ
جَمَّارًا إِذَا عَدَّهَا ضَرْبَةً وَاحِدَةً وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

وَطَلَّ رِعَاؤُهَا يَلْقَوْنَ مِنْهَا ... إِذَا عُدَّتْ نَطَائِرَ أَوْ جَمَّارًا . قَالَ :
وَالنَّطَائِرُ : أَنْ تُعَدَّ مَثْنَى مَثْنَى وَالْجَمَّارُ : أَنْ تُعَدَّ جَمَاعَةً وَرَوَى ثَعْلَبٌ
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْمُفَضَّلِ :

أَلَمْ تَرَ أَنْزَنِي لَأَقِيَّتُ يَوْمًا ... مَعَاشِرَ فِيهِمْ رَجُلٌ جَمَّارًا .
فَقِيرُ اللَّيْلِ تَلْقَاهُ غَنِيًّا ... إِذَا مَا أَنْسَ اللَّيْلُ النَّهَارًا . قَالَ :
يُقَالُ : فُلَانٌ غَنِيُّ اللَّيْلِ إِذَا كَانَتْ لَهُ إِبْلُ سُدُودٌ تَرَعَى بِاللَّيْلِ . كَذَا فِي
اللِّسَانِ